

جغرافية التنمية الصناعية ومشكلاتها في مركز ومدينة المنصورة: دراسة في الجغرافية الاقتصادية

محمود مجدي عوض سليمان

معيد ومسجل لدرجة الماجستير بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات
الجغرافية

كلية الآداب - جامعة المنصورة

أ.د/ منير بسيوني الهيتي

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية

كلية الآداب - جامعة المنصورة

DOI: 10.21608/QARTS.2024.295762.1974

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٣) العدد (٦٤) يوليو ٢٠٢٤

ISSN: 1110-614X الترخيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترخيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

جغرافية التنمية الصناعية ومشكلاتها في مركز ومدينة المنصورة: دراسة في الجغرافية الاقتصادية

الملخص:

تعد التنمية الاقتصادية مطلباً ضرورياً تتخذ له الوسائل وتوضع له الخطط من أجل رفع كفاءة الموارد الاقتصادية في إشباع احتياجات السكان المتنوعة والمتعددة، وتسعي الدول في استغلال مواردها الاستغلال الأمثل حسب ما يتوفر لها من تكنولوجيا، و تشمل التنمية الشاملة بين جنباتها التنمية الاقتصادية في كافة القطاعات الزراعية والصناعية والنقل والتجارة والسياحة....إلخ، وتأتي الزراعة والتنمية الزراعية في المقام الأول حيث توافر احتياجات السكان من المحاصيل المتنوعة ويقترن بها الثروة الحيوانية والسلمكية ، بجانب توفير مواد خام للتصنيع الزراعي ومن ثم قيام الصناعات التحويلية، وما يرتبط بها من منتجات مصنوعة تحقق رغبات السكان وترفع من قيمة المواد الخام ، وبجانب الزراعة والصناعة تأتي أنشطة أخرى اقتصادية ذات أهمية داخل منطقة الدراسة مركز ومدينة المنصورة وإقليم الدقهلية وهي النقل والتجارة والسياحة والخدمات بأنواعها.

وترتكز دعائم التنمية الاقتصادية في مركز ومدينة المنصورة علي الزراعة والصناعة حيث أنهما من أبرز الأنشطة الاقتصادية السائدة في المركز من حيث أحجام وكثافة العمالة بجانب اتساع المساحات المستغلة في هذين النشاطين، والاهتمام بتنمية هذين النشاطين ينعكس مردودة الاقتصادي علي سكان المركز من حيث رفع جودة الحياه والاهتمام بالمرافق والخدمات المعاونة لهما سواء في حضر المركز وريفه.

تهتم الدراسة في التنمية الاقتصادية بمركز المنصورة بتطوير ورفع كفاءة الأنشطة الاقتصادية في المركز وزيادة منتجاتها والمساهمة في توفير فرص للعمل ومنها الأنشطة

الزراعية والصناعية حسب حجم التصنيع كبير ومتوسط وصغير , والاهتمام بأنشطة أخرى لا تقل أهمية عن مثيلاتها وتخدم الزراعة والصناعة كالنقل والتجارة , والخدمات , والسياحة والترفيه والحفاظ علي البيئة، ومحاولة الاهتمام بالاقتصاد الأخضر الذي لا يلوث البيئة كالطاقة النظيفة من الكتلة الحيوية، واستخدام الزراعة العضوية, زراعة خضروات وفاكهة بدون تسميد صناعي وزراعة محمية وغيرها من الأنشطة التي تقلل استهلاك المياه, وفيما يلي دراسة للتنمية الاقتصادية في مركز المنصورة والعوامل المؤثرة في التنمية.

الكلمات المفتاحية: التنمية الصناعية، المنصورة، الجغرافية الاقتصادية.

أولاً: منطقة الدراسة:

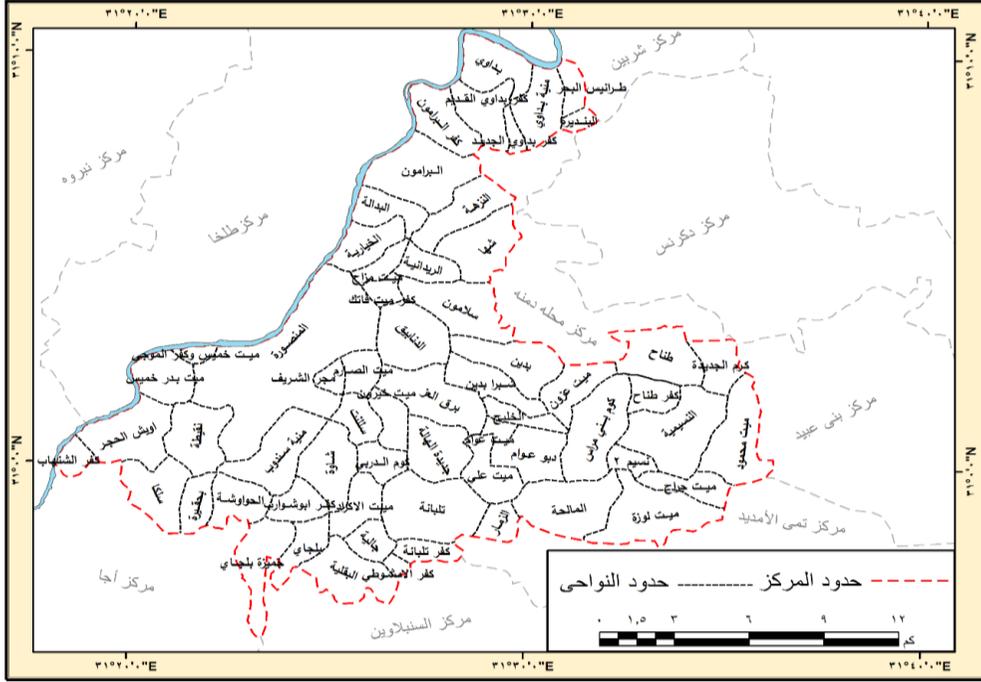
يقع مركز ومدينة المنصورة في قلب محافظة الدقهلية، وتمثل مدينة المنصورة حاضرة المركز وعاصمة محافظة الدقهلية أكبر تجمع سكاني وحضري واقتصادي في مركز المنصورة ومحافظة الدقهلية فهي المدينة الأم ، ويبلغ نسبة سكان المدينة من المحافظة ١٠٪ من إجمالي سكان المحافظة^(١).

ويقع المركز فلكياً بين دائرتي عرض ٣١.٠٠-٣١.١٠ شمالاً، وبين خطي طول ٣١.٢٠-٣١.٤٠ شرقاً، لذا فهو يمتد بشكل طولي في جهته الغربية بمحاذاة نهر النيل لفرع دمياط ، أما الموقع الجغرافي للمركز فيحده من الشمال مركز شربين ، ومن الشرق مركزي دكرنس وبني عبيد، ومن الجنوب الشرقي مركزي تمي الأمديد والسنبلاوين، ومن الجنوب مركز أجا، ومن الغرب مركز طلخا حيث يفصل بينهما فرع النيل دمياط، كما هو موضح بالشكل(١).

قد أسهم هذا الموقع الجغرافي بأرض الدلتا الخصبة إلي التنوع البيئي ما بين البيئة الزراعية الريفية التي تغطي مساحات واسعة من المركز، ويتناثر فيها التجمعات العمرانية والسكانية الحضرية لمدينة المنصورة والتجمعات السكانية لنواحي الريف التي يصل عددها إلي ٦٢ ناحية بجانب التوابع من العزب والكفور، وقد أسهم الموقع الجغرافي أيضاً في الاتصال بين المركز ومراكز الدقهلية بشبكة جيدة من طرق النقل والمواصلات.

(١) الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء بالقاهرة، النتائج النهائية لتعداد محافظة الدقهلية، ٢٠١٧م.

جغرافية التنمية الصناعية ومشكلاتها في مركز ومدينة المنصورة:..... محمود مجدي و منير بسيوني



المصدر: الخريطة الرقمية لمركز المنصورة بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ لعام ٢٠١٩م.

شكل (١) المكونات الإدارية لمركز ومدينة المنصورة عام ٢٠١٩م

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:

تتعدد أسباب اختيار موضوع العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية في مركز ومدينة المنصورة علي النحو التالي:

١- دراسة موضوع التنمية الاقتصادية كفرع من فروع الجغرافيا الاقتصادية وواحد من الموضوعات التي تهتم بها الجغرافيا علي المستوي الصغير للوحدات الإدارية(المراكز ونواحيها).

٢- استكمالاً لدراسة الوضع الاقتصادي والتنمية الاقتصادية خلفاً للدراسات الإقليمية السابقة منذ عام ١٩٨٩م.

٣- الامتداد الجغرافي للمركز في أخصب بقاع أرض الدلتا وقلب مصر الاقتصادي.

٤- التنوع الاقتصادي والتحضر الذي أصاب الريف بالمركز في العقود الأخيرة من القرن الماضي.

٥- سكن الطالب بعاصمة المركز ورؤيته للتغيرات الاقتصادية التي ظهرت بالمدينة ونواحيها من القرى المحيطة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تتعدد أهداف الدراسة في موضوع التنمية الاقتصادية في مركز المنصورة لتضم ما يلي:

١- إبراز التغيرات التي شهدتها الأنشطة الاقتصادية بمركز المنصورة خلال العقود الأخيرة من القرن الماضي ومطلع القرن الحالي .

٢- تحديد العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية وتحديد أبرز الأنشطة التي تمر بالتنمية بالمركز .

٣- تحديد أهم الأنشطة الاقتصادية المتنوعة ومنها نشاط الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات.

٤- إبراز المعوقات المؤثرة في التنمية وتصور مستقبلي لأهم الأنشطة التي تحتاج إلي التنمية الاقتصادية.

رابعا : الدراسات السابقة :

١- عبد الوهاب محمد عبد المطلب, ٢٠١٣م, المناطق الصناعية الحرة في محافظات قناة السويس, رسالة دكتوراه, غير منشورة, قسم الجغرافيا, كلية الآداب, جامعة بني سويف.

٢- محمد محمود الديب, ٢٠٠٦, الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة السادسة.

٣- محمد أحمد علي, ٢٠٠٦, الصناعة أمل مصر في التنمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٤- مروة عيسي عوض محمد, ٢٠١٤م, الصناعات الصغيرة في محافظة دمياط ودورها في التنمية، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية , رسالة ماجستير , غير منشورة, قسم الجغرافيا, كلية الآداب, جامعة المنصورة.

٥- منير بسيوني الهيتي, ٢٠١١م, صناعة الزيوت النباتية ومشكلاتها، حالة مصنع كفر الشيخ، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية , مجلة كلية الآداب, جامعة كفر الشيخ، العدد الثالث.

خامسا: مناهج البحث وأساليب الدراسة:

(١) مناهج البحث:

تنوعت المناهج البحثية التي استعان بها الدراسة في موضوع العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية في مركز ومدينة المنصورة، وأبرز تلك المناهج ما يلي:

(أ) المنهج الموضوعي:

يعالج هذا النهج موضوع من موضوعات الجغرافيا الاقتصادية ومدى تأثيرها علي السكان علي المستويين الحضري والريفي، ومدى استفادة تلك البقعة من التنمية والتطوير للأنشطة الاقتصادية .

(ب) المنهج الإقليمي:

يمثل هذا المنهج البعد المكاني في الدراسات الجغرافية ومنها دراسة الجغرافيا الاقتصادية داخل إقليم إداري يمثل مركز المنصورة وحاضرتة المنصورة، وتوضيح أبرز العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية داخل المنطقة ، وتوضيح أبرز الأنشطة التي تحتاج إلي التنمية.

(د) المنهج التحليلي:

لقد عالج هذا المنهج التحليل الجغرافي والعلاقات المكانية لعناصر الدراسة باستخدام الطرق الحديثة والاساليب التقنية في الجغرافيا ومنها نظم المعلومات الجغرافية في رسم الخرائط الكارتوجرافية من خلال برنامج **ARC GIS 10.7**, والخاص بالتوزيعات الجغرافية للأنشطة الاقتصادية في مركز المنصورة.

(٢) أساليب الدراسة:**(أ) الأسلوب الكمي (الإحصائي):**

يمثل اسلوب يستعان به في الدراسات الجغرافية حيث تبويب البيانات الرقمية في شكل أرقام مطلقة ونسبية ومعدلات ومعاملات , وغير ذلك من الاساليب التي استخدمتها الدراسة.

(ب) الأسلوب الكارتوجرافي:

ظهر هذا الأسلوب واضحاً في تفسير وتحليل الظواهر الجغرافية لعناصر الدراسة علي مستوي الوحدات الإدارية لنواحي المركز ومدينة المنصورة , من خلال استخدام الخريطة الرقمية لمركز ومدينة المنصورة بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ إصدار الهيئة المصرية

العامة للمساحة , ووحدة نظم المعلومات الجغرافية بالمحافظة عام ٢٠١٩م, واستخدامها في التحليل بالرسومات البيانية, والتظليل المساحي الكوروبلث, وتضم الدراسة تنمية الانتاج الصناعي في مركز ومدينة المنصورة علي النحو التالي:-

أولاً: تطور الصناعات بمركز ومدينة المنصورة للمدة ما بين(٢٠١٨/٨٦م):

لقد تطورت الصناعة في مركز ومدينة المنصورة خلال المدة(٢٠١٨/٨٦م) نتيجة الاهتمام من السلطة المركزية والإدارة المحلية بالتصنيع وخاصة الصناعات التحويلية القائمة علي دعامة الانتاج الزراعي والخامات الزراعية, بجانب الخامات نصف المصنعة, والمعدنية , ومواد المحاجر والتشييد والبناء , لذا إن التصنيع هنا يعتمد علي ثلاثة أشكال وأنماط هيكلية وهي الصناعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة حسب أساس رؤوس الأموال وحجم العمالة, ولقد برزت تلك الصناعات بسبب الموقع الجغرافي لمركز ومدينة المنصورة وسهولة الاتصال بين المحلات العمرانية داخل وخارج المركز بما يحيط به من محلات عمرانية أخرى لتوافر وسائل النقل المختلفة^(١), وتوافر المواد الخام المزروعة والحيوانية مما يسهل وصولها إلي المنشآت الصناعية للتصنيع والتسويق بعد ذلك, وتوافر الطاقة الكهربائية والوقود من مشتقات البترول البنزين والكيروسين وغيره وكذلك الغاز الطبيعي, بجانب الأيدي العاملة, والأسواق المحلية والإقليمية, ووسائل النقل المتنوعة وأيضاً وسائل الاتصالات الالكترونية أو التسويق الإلكتروني وغير ذلك من التسهيلات الحديثة لتسويق المنتجات الصناعية بالمركز داخل المدينة وخارجها.

(١)التطور الحجمي للمنشآت الصناعية:

ويقصد به هنا توضيح تطور أعداد الصناعات من الصناعات الكبيرة والمتوسطة والصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر داخل حضر وريف مركز المنصورة ما بين

(١) محمد جابر أحمد(٢٠٠١), النقل وأثره علي الصناعات في المدن, الهيئة المصرية العامة للكتاب

, القاهرة, ص ٢٧.

(١٩٨٦/١٨/٢٠١٨م). تظهر أرقام الجدول (١) والشكل (٢) عدة حقائق جغرافية وهي كما يلي:

لقد تطورت الصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر في المركز علي اعتبار أنها السبيل لتوفير فرص العمل الحر، والاعتماد علي الخامات المحلية والمستوردة، فلقد تطورت أعداد الصناعات الصغيرة ذات المساحات التي تزيد عن ١٠٠م^٢ في المتوسط للوحدة الصناعية الواحدة، أذ بلغت ١٢ منشأة عام ١٩٨٦م، لتصل الي ٧٢ منشأة عام ٢٠١٦م علي مستوي المدينة وقراها وخصوصا التي تقع في المتصل الريفي الحضري.

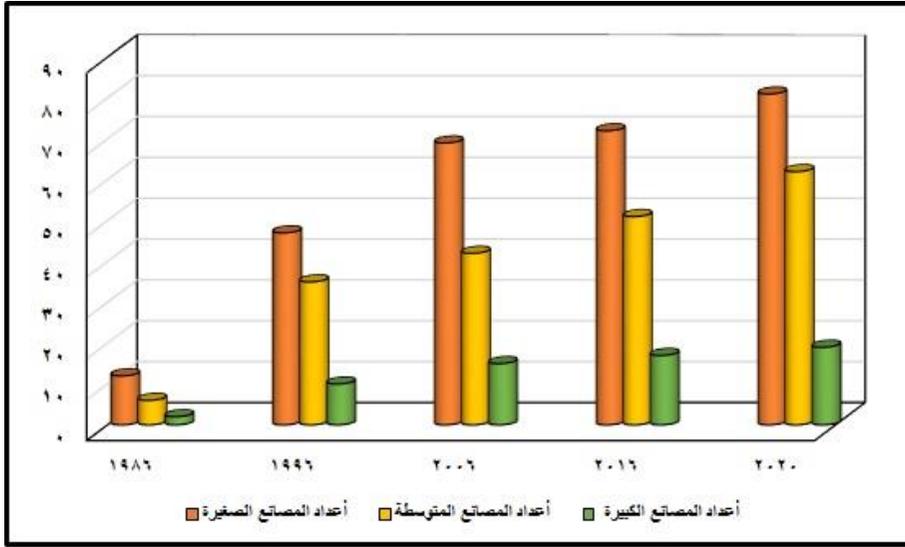
جدول (١) تطور أعداد الصناعات حسب الحجم بمركز ومدينة المنصورة للمدة ما بين (١٩٨٦/١٨/٢٠١٨م).

السنوات	صناعات صغيرة (١)	% الزيادة السنوية	صناعات متوسطة (٢)	% الزيادة السنوية	صناعات كبيرة (٣)	% الزيادة السنوية
١٩٨٦	١٢	-	٦	-	٢	-
١٩٩٦	٤٧	٢٩,٢	٣٥	٤٨,٣	١٠	٤٠,٠
٢٠٠٦	٦٩	٤,٧	٣٧	٠,٥٤	١٥	٥,٠
٢٠١٦	٧٢	٠,٤٣	٣٩	٠,٥٥	١٧	١,٣
٢٠١٨	٨١	٠,٥٢	٤٠	١,٣	١٩	٠,٩

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان محافظة الدقهلية، بيانات، غير منشورة، عن المصانع، اعدادها حسب حجم المنشأة ما بين (١٩٨٦/١٨/٢٠١٨م)

- (١) المصانع الصغيرة: يكون بها اعداد العاملين ٥٠ عامل ورأس المال المستثمر ما بين ٤٠/٢٠ الف جنية.
(٢) المصانع المتوسطة: يكون بها اعداد العاملين ما بين ٢٠٠/٥٠ عامل، ورأس المال المستثمر ما بين ٢٠٠/٥٠ الف جنية.
(٣) المصانع كبيرة: يكون بها اعداد العاملين ما بين ١٠٠٠/٢٠٠ عامل أو أكثر، ورأس المال المستثمر يتخطى المليون جنية للاستزادة أنظر:

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالدقهلية، تقرير عن الصناعات بالدقهلية للمدة (١٩٨٦/١٨/٢٠١٨م).



شكل (٢) تطور أعداد الصناعات حسب احجامها في مركز ومدينة المنصورة للمدة (٢٠١٨/٨٦م).

لمدينة المنصورة، بزيادة قدرها ٦٠ منشأة علي مدار الثلاثين عاما الماضية بمعدل سنوي قدرة (٢ منشأة / سنوياً)، ولقد بلغت هذه المصانع الصغيرة ٨١ مصنعاً عام ٢٠٢٠م، بزيادة قدرها تسعة مصانع وبمعدل نسبي قدرة (٠,٥٢%/ سنوياً).

أما الصناعات المتوسطة هي تشمل مصانع تتراوح مساحتها ما بين (٤٠٠م^٢ / ١٠٠٠م^٢)، وتستوعب عمالة كبيرة العدد ما بين (١٠٠ - ٣٠٠ عاملاً)، ولقد ارتفع العدد من ستة مصانع عام ١٩٨٦م وتركزت في مدينة المنصورة منذ نشأتها إلي ٥١ مصنعاً في نواحي المركز حتي عام ٢٠١٦م وذلك بمعدل نمو قدرة ٢,١% للمدة ما بين (٢٠١٦/٨٦م)، ثم وصل العدد الي ٦٢ مصنعاً عام ٢٠٢٠م بنسبة زيادة قدرها ١,٤% سنوياً، خلال المدة (٢٠١٨م/٢٠١٦م) وذلك لعدة اسباب وهي:-

- الاتجاه إلي التصنيع السريع والآلي في الريف.

- تطور كهربية الريف داخل الشبكة الموحدة لقطر المصري.
- الارتباط بالخامات الزراعية والخامات المستوردة من الخارج.
- تطور طرق النقل والمواصلات والشبكة النقلية في مركز المنصورة.
- هجرة التصنيع الحديث إلي الريف لرخص اسعار الاراضي المخصصة للبناء في الريف عن المدينة , ووفرة العمالة حيث وجود فائض من العمالة الزراعية بعد دخول الآلات العمليات الزراعية.
- ارتفاع رأس المال المستثمر في الريف بسبب ارتفاع الدخل بسبب السفر الي الخارج والدول الاوربية بالتحديد.

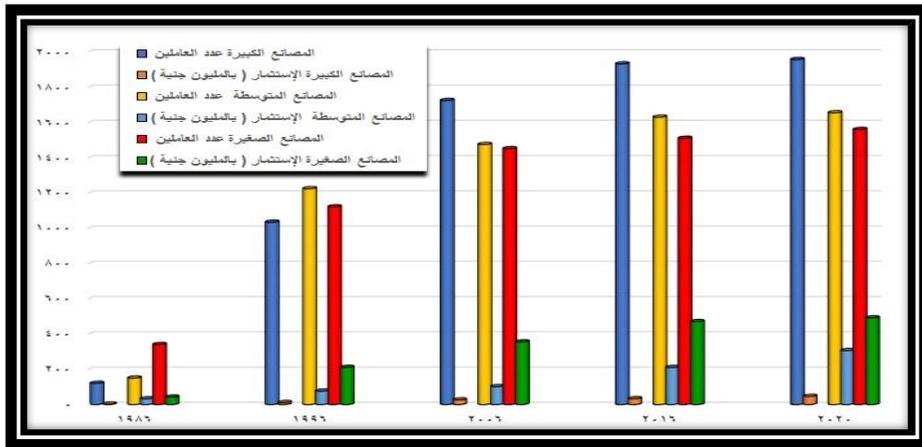
ولقد تطورت أعداد الصناعات الكبيرة وخصوصا التي تشغل حيز مساحي كبير قد يصل إلي آلاف الأمتار المربعة, لأنها تشمل منشآت التصنيع, ومخازن البضائع والخامات, ومستودعات الوقود, والاستراحات, ومناطق تشوين النقل التابعة للمصنع, وقد بلغت أعداد المصانع عام ١٩٨٦م مصنعان الأول لشركة مصر للزيوت والصابون بسندوب, والمصنع الآخر في شياخة كفر البدماص وهو شركة مصر للألبان ولكنه الآن قد بيعت أراضيها للبنك الاهلي وبنك مصر منذ عام ٢٠١٧م, ولقد توالى الزيادة العددية في الريف من ١٠ مصانع ١٩٩٦م الي ١٧ مصنعا عام ٢٠١٦م, وذلك بمعدل زيادة (مصنعا/سنة), ثم وصل العدد إلي ١٩ مصنعا عام ٢٠١٨م بزيادة قدرها مصنعين بنسبة زيادة سنوية (٩,٠٪ / سنويًا).

(٢) تطور العمالة ورأس المال المستثمر:

لقد تطورت العمالة ورأس المال المستثمر في الصناعات بمركز ومدينة المنصورة خلال المدة ما بين (٢٠١٨/٨٦م)، فمن حيث العمالة في الصناعات الصغيرة بلغت ١٢٠ عاملاً عام ١٩٨٦م، وحتى وصلوا الي ١٩٣٢ عاملاً عام ٢٠١٦م بفارق ١٨١٢ عاملاً وبمعدل (٦٠,٤ عاملاً /سنوياً)، وتراوحت نسبة الزيادة ما بين (١,٢% و ٧٦,٢%)، وفي عام ٢٠٢٠م، نجد ان المصانع الصغيرة زاد أعداد العاملين بها الي ١٩٥٧ عاملاً بمعدل زيادة قدرة ٠,٩% سنوياً، كما هو موضح في الشكل (٣).

لقد تطورت العمالة في الصناعات المتوسطة من ١٥٠ عاملاً عام ١٩٨٦م إلي ١٦٣٠ عاملاً عام ٢٠١٦م بفارق ١٤٨٠ عاملاً وبمعدل (٤٩,٣ عاملاً /سنوياً) في حين وصل العدد الي ١٦٥٥ عاملاً عام ٢٠١٨م بنسبة زيادة قدرها ٠,٨% سنوياً.

ولقد تطورت العمالة في الصناعات الكبيرة من ٣٤٠ عاملاً عام ١٩٨٦م إلي ١٥١٠ عاملاً بفارق ١١٧٠ عاملاً وبمعدل (٣٩ عاملاً /سنوياً)، وفي عام ٢٠١٨م، وصل عدد العاملين في نفس المصانع لنحو ١٥٦٠ عاملاً بنسبة زيادة قدرها ٠,٥٢% سنوياً.



شكل (٣) تطور أعداد العاملين ورأس المال المستثمر في الصناعات بمركز ومدينة المنصورة للمدة (٢٠١٨/٨٦م).

أما بالنسبة لرأس المال المستثمر, نجد أن الصناعات الصغيرة تطور فيها رأس المال من ٢,١ مليون جنية عام ١٩٨٦ م إلي ٣٢,٨ مليون جنية عام ٢٠١٦م بفارق ٣٠,٧ مليون جنية وبمعدل ١,٢ مليون/سنويا, وفي عام ٢٠١٨م, نجد أن الاستثمار وصل الي ٤٥,٩ مليون جنية بنسبة زيادة سنوية بلغت ١,٦٪.

أما في الصناعات المتوسطة بلغ رأس المال المستثمر ٣٢,١ مليون جنية عام ١٩٨٦م , حتي وصل الي ٢١٠,٥ مليون جنية عام ٢٠١٦م بفارق ١٧٨,٤ مليون جنية, وبمعدل زيادة سنوية ٥,٩ مليون جنية سنويا, وفي عام ٢٠١٨م ,وصل رأس المال إلي ٣٠٦,١ مليون جنية بمعدل زيادة سنوي ٤,٩٪ سنويًا.

ولقد تطور رأس المال في الصناعات الكبيرة من ٤١,٩ مليون جنية عام ١٩٨٦م الي ٢٠,٤٧٠ مليون جنية عام ٢٠١٦م, بفارق ٤٢٨,٣ مليون جنية , وبمعدل ١٤,٢ مليون جنية سنويًا, وفي عام ٢٠١٨م, وصل رأس المال المستثمر إلي ٤٩١,٢ مليون جنية بمعدل زيادة قدرها ٠,٧٪ سنويًا.

ثانيا: التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية بمركز ومدينة المنصورة: تتوزع الصناعات في حضر وريف مركز المنصورة بشكل متفاوت باعتبارها ظاهرة جغرافية توطنت بالقرب من السوق وبعيدا عن المواد الخام , وخصوصا صناعة الغزل والنسيج بينما الصناعات الغذائية فهي توطنت داخل السوق , وبالقرب من المواد الخام الزراعية والحيوانية للاستفادة منهما, حيث أن الصناعات التحويلية بالمركز تعتمد علي المنتجات الزراعية في المقام الاول لذا توطنت المصانع بالقرب من طرق النقل والمواد الخام والأيدي العاملة والسوق لكي تحقق أهميتها الجغرافية.

(١)التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية بحضر مركز المنصورة:

جغرافية التنمية الصناعية ومشكلاتها في مركز ومدينة المنصورة:..... محمود مجدي و منير بسيوني

يشمل توزيع الصناعات بمدينة المنصورة ورقعتها العمرانية , وشياخاتها الإدارية حيث تضم المدينة ٢٢ مصنعاً يتركز منها نحو ١٥ مصنعاً في حي غرب المنصورة , و ٧ مصانع بحي شرق المنصورة, بينما تعد شياخة سندوب تمثل شياخة توطنت بها الصناعات المختلفة فيتمركز بها مفرداً ١٣ مصنعاً لتضم لوحدها أكثر من نصف أعداد الصناعات بالمدينة.

جدول(٢) التوزيع العددي والنسبي للمنشآت الصناعية بحضر مركز المنصورة عام ٢٠١٨م.

الشياخات	أعداد المنشآت	% من المدينة	% من المركز	% من المحافظة
صيام	-	-	-	-
ميت حدر	١	٤,٥	٠,٧	٠,٣٨
المنصورية (توريل)	١	٤,٥	٠,٧	٠,٣٨
البحر الصغير	١	٤,٥	٠,٧	٠,٣٨
كفر البدماص	٢	٩,١	١,٤	٠,٧٦
قلونجيل	٢	٩,١	١,٤	٠,٧٦
جديلة	-	-	-	-
جملة حي شرق	٧	٣١,٧	٤,٩	٢,٦٦
سندوب	١٣	٥٩,٣	٩,٣	٤,٩٢
الحوار	١	٤,٥	٠,٧	٠,٣٨
النجار	١	٤,٥	٠,٧	٠,٣٨
ريحان	-	-	-	-
ميت طلخا	-	-	-	-
جملة حي غرب	١٥	٦٨,٣	١٠,٧	٥,٦٨
جملة المدينة	٢٢	١٠٠	١٥,٦	٨,٣٤
جملة المركز	١٤٠	-	-	٨,٣٤

صناعة تمثل ٦٨,٣٪ اي ما يقرب من ثلثي اعداد الصناعات في مدينة المنصورة, ومنها صناعة الغزل والنسيج (مصنع طنطاوي), ومدشات عبد الرحيم للحبوب والبقوليات , وصناعة الزيوت والصابون مثل مصنع كفر الشيخ للزيوت النباتية^(١), ومصنع دقهلتكس للمنسوجات, ومصنع الراتنجات(الخشب الحبيبي), ومعامل البان سندوب للمنتجات الغذائية, وشركة شركة الدلتا لطحن الغلال وصوامعها, لذا تمثل تلك المصانع نسبة قدرها ٨,٣٤٪ من اجمالي المصانع الموزعة علي مستوي محافظة الدقهلية وخصوصا مراكز بلقاس, وشربين, وطلخا , ونبروه, وغيرها من مراكز الدقهلية ومناطق الصناعات الحديثة في المنطقة الصناعية غرب جمصة , حيث مصانع الاثاث, والسجاد, والصناعات الكيماوية , وبالتالي المنصورة تحتوي علي الصناعات الغذائية والملابس والضروريات باعتبارها سوق كبير للاستهلاك الدائم لهذه المنتجات.

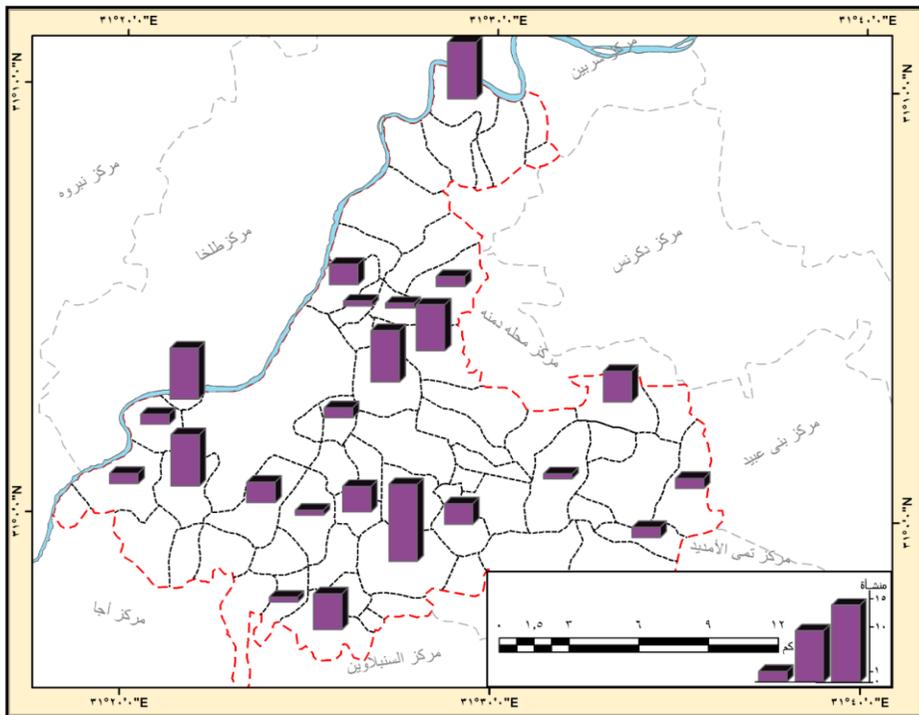
ويحتوي حي شرق المنصورة علي سبع صناعات ومن أهمها مضارب الأرز بشارع الجيش, والصناعات الصغيرة الإصلاح السيارات والدهانات, وصناعة الأثاث, وصناعة البلاط والطوب ومواد البناء لتمثل تلك الصناعات نحو ٣١,٧٪ من المدينة , ٤,٩٪ من المركز , ٢,٦٦٪ من الصناعات بمحافظة الدقهلية

(٢) التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية بريف المنصورة:

لقد ارتبط التصنيع في الريف منذ أواخر الستينات ومنتصف السبعينيات من القرن الماضي بكهربية الريف والتوسع في شبكات خفض الجهد لتوصيل الكهرباء إلي القرى باعتبارها من المرافق الحيوية, ومنذ ذلك الحين بدأت تظهر عملية التصنيع في هوامش

(١) منير بسيوني الهيئي(٢٠١١), صناعة الزيوت النباتية ومشكلاتها, حالة مصنع كفر الشيخ, دراسة في الجغرافيا الاقتصادية, مجلة كلية الآداب, جامعة كفر الشيخ, العدد الثالث, ص ٢.

المدن والامتداد الريفي الحضري لها ثم بعد ذلك توسع التصنيع في الريف منذ العقدين الأخيرين من القرن الماضي والقرن الحادي والعشرين وذلك بسبب تطور الريف وتحوله إلى نمط حضري كالمدينة وظهور احلال وتجديد للقرى في المركز ومصر عموماً، وبناء المصانع وخاصة التصنيع الصناعي لرخص أسعار الأراضي والقرب من الأيدي العاملة الرخيصة والمواد الخام بجانب وجود طرق النقل البرية التي تربط بين تلك المصانع وأسواق التصريف داخل المدينة , لذا أصبح الريف من المناطق الهامة التي تضم العديد من المنشآت الصناعية التي تصل إلى ١١٨ مصنعاً، كما هو موضح بالشكل (٥).



شكل (٥) توزيع الصناعات بنواحي مركز المنصورة عام ٢٠١٨م.

وبتحليل الشكل (٥) يمكن تقسيم نواحي المنطقة حسب التوزيع النسبي للمنشآت الصناعية كما يلي:-

- نواحي تضم أكثر من ١٠ صناعات في مناطقها وقرائها لتشمل نقيطة , وميت خميس, وتلبانة والدنابيق , وبدواي لتمثل ٥ نواح بنسبة ٨,٠٦% من اجمالي النواحي البالغة ٦٢ ناحية في نواحي المركز , وتمثل معظم هذه النواحي المتصل الريفي الحضري للمدينة, ولا تبعد عنها مسافة تزيد عن اربعة كيلومترات مثل نقيطة وميت خميس وتحتوي هذه النواحي علي ٥٦ من المصانع بالمركز تمثل ٤٧,٥% من جملة ريف مركز المنصورة , وقد تتراوح نصيبها من مصانع الدقهلية ما بين (٣,٧٩% - ٥,٦٨%) , ومن ابرز المصانع الموجودة مصانع اللحوم والالبان كما يعتبر ان هذه المناطق غنية بالثروة الحيوانية وانتاج الالبان لتغذية اسواق المنصورة والدقهلية.

- نواحي تتراوح فيها أعداد الصناعات ما بين (٥ لأقل من ١٠ مصانع) لتشمل محلة الدمنة , طناح , سلامون , البقلية , وكوم الدربي لتمثل ٨,٠٦% من جملة أعداد النواحي وتضم ٣٣ مصنعا داخل ريف المركز لتمثل نسبة قدرها ٢٨% من جملة عدد المصانع بريف المركز وتتراوح نسبتها من مصانع الدقهلية ما بين (١,٨٩% - ٣,٤%).

- نواحي تحتوي علي اقل من خمس صناعات علي رقعتها العمرانية لقرائها لتشغل بلجاي , وميت مزاح , وميت الصارم , اويش الحجر , شاوه , وشها وميت جراح, وميت محمود , وبني مراس, الريدانية , الخيارية , وميت علي , ميت بدر خميس , ومنية سندوب, ولتمثل ١٤ ناحية بنسبة ٢٢,٦% من جملة النواحي , وتضم نحو ٢٧ مصنعا داخل ريف المركز ويتراوح نسبتها ما بين (٠,٣٨ - ١,٥٢) من مصانع الدقهلية, أما بقية النواحي فلا يوجد بها مصانع بل هي عبارة عن ورش متناهية الصغر وتشمل ٣٨ ناحية لتمثل ٦١,٣% من اجمالي نواحي مركز المنصورة.

ثالثا: خصائص الصناعات بمركز ومدينة المنصورة عام ٢٠١٨:

تشتمل خصائص الصناعات بالمركز علي بعض السمات الاقتصادية^(١) كالتوطن الصناعي وكثافة الصناعة وحجمها والتنوع الصناعي, وقد اعتمدت الدراسة علي البيانات المتاحة عن التصنيع بمركز ومدينة المنصورة.

(١) التوطن الصناعي:

يمثل البعد الأفقي في التركيز الصناعي او الصناعات المعينة حسب مواقعها الجغرافية سواء بالقرب من المواد الخام او السوق او بالقرب من وسائل النقل والمواصلات او بالقرب من موارد اخري مثل المياه والكهرباء وغيرها^(٢), ومعظم الصناعات المرتبطة بالخامات الزراعية والثروة الحيوانية توجد في الريف, أما الصناعات الاستهلاكية سريعة التلف فهي متوطنة داخل سوق المدينة أو في الهوامش الحضرية الريفية حيث اسهمت الطرق ووسائل النقل.

(١) محمد أحمد علي (٢٠٠٦), الصناعة أمل مصر في التنمية, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ص ٢٥.

(٢) محمد خميس الزوكة (٢٠٠٠), الأساليب الكمية في العلوم الإنسانية, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, ص ١٢٧.

(٣) محمد خميس الزوكة (٢٠٠٦), جغرافية المعادن والصناعة, دار المعرفة الجامعية الاسكندرية, ص ٤٨٢.

جدول (٣) معامل التوطن^(١) للصناعات بمركز ومدينة المنصورة عام ٢٠١٨م.

الصناعات	أعداد العاملين بالمركز	%	أعداد العاملين بالمحافظة	%	معامل التوطن
ضرب الارز	٤٥٤	٨,٩٥	٢٦٤٤	٦,٢٨	١,٤٢
طحن الغلال	٦٢٤	١٢,٣	٣٥٧٠	٨,٤٩	١,٤٥
حلج القطن	٢٧١	٥,٣٤	١٨٤١	٤,٣٧	١,٢٢
الملابس	٩٣٢	١٨,٣٧	٤٩٥٢	١١,٧٧	١,٥٦
حفظ اللحوم	٦٨١	١٣,٤٢	٤٦٦٧	١١,٠٩	١,٢١
الزيوت الصابون	٢٨٤	٥,٦	٣٥٢٧	٨,٣٨	٠,٦٦
خشب حبيبي	٣٧٦	٧,٤١	١٤٥٧	٣,٤٦	٢,١٤
طلاء معادن	٢٦١	٥,٥١	٣٦٤٠	٨,٦٥	٠,٦٥
الزجاج	٤٥٧	٩,٠١	٤٧٨١	١١,٣٦	٠,٧٩
سماد عضوي	١٣٢	٢,٦	٢٧١٥	٦,٤٥	٠,٤٠
صناعات معدنية	٣٥٦	٧,٠٢	٣٥٢١	٨,٣٧	٠,٨٤
معدات هندسية	٢٤٤	٤,٨١	٤٧٥٥	١١,٣٠	٠,٤٣
الجملة	٥٠٧٢	١٠٠	٤٢٠٧٠	١٠٠	١

المصدر: مركز المعلومات بمحافظة الدقهلية , إدارة الإحصاء , بيانات , غير منشورة, عن أعداد العاملين بالصناعات بمركز المنصورة عام ٢٠١٨ / ٢٠١٩م.

يظهر من أرقام الجدول(٣) الحقائق التالية :

إن نسب الصناعات الخاصة بالمواد الغذائية مرتفعة وكذلك الملابس لتصل بنسب علي التوالي ١٢,٣% لطحن الغلال, ١٣,٤٢% لحفظ وتعليب الحوم ومنتجات الالبان, بجانب صناعات الملابس والنسيج ثم صناعة الزجاج والصناعات المعدنية بعد ذلك مما

(١) معامل التوطن = نسبة العاملين بصناعة ما إلي العاملين بالصناعات في المركز ÷ نسبة العاملين بصناعة ما داخل المحافظة إلي العاملين بالصناعات في المحافظة.

يدل علي أن السوق الاستهلاكي للمنصورة مرتفع وينعكس الارتفاع النسبي للصناعات علي معامل التوطن^(١)، حيث تتوطن ست صناعات بمركز المنصورة وهي من حيث توطن العمالة داخل السوق، ضرب الأرز مثل مضارب بهرد وشرق الدلتا ومخازنها بحي شرق المنصورة، والملابس وصناعة منتجات الألبان وتعبئة اللحوم، وصناعة الخشب الحبيبي في سندوب وبلجاي ومنية سندوب.

(٢) التكتيف الصناعي:

تعد كثافة التصنيع أو التكتيف الصناعي عامل من العوامل التي تحدد مدي أهمية النشاط الصناعي ومدي دورة في المساهمة لتقوية الاقتصاد المحلي كموقع ما ورفع قيمة الناتج المحلي من هذه الصناعات ، ويمكن قياس التكتيف الصناعي من إجمالي الاستخدامات المتنوعة علي مستوي المحلات العمرانية بقري ومدن مركز المنصورة لذا التكتيف الصناعي^(١) المحلي ما هو إلا انعكاس للتحضر الذ

(١) عبد الوهاب محمد عبد المطلب (٢٠١٣) ، المناطق الصناعية الحرة في محافظات قناة السويس ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بني سويف، ص ١٣٠.

أ- حساب نسبة العاملين في صناعة المركز الي جملة العاملين بالصناعة = ٠,١٢

ب- حساب نسبة العاملين في صناعة المركز الي جملة العاملين بالنشاط الاقتصادي = ٠,٠٢

ج- حساب نسبة العاملين في صناعة المركز الي جملة سكان المركز = ٠,٥٣

د- حساب نسبة رؤوس الاموال المستثمرة الي جملة السكان = ٠,٨٩

وبالتالي فإن :

س(أ) = عدد العاملين في صناعة ما ÷ إجمالي العاملين في الصناعة بالمحافظة × ٠,١٢ × ١٠٠٪

س(ب) = عدد العاملين في صناعة ما ÷ إجمالي العاملين بالنشاط الاقتصادي × ٠,٠٢ × ١٠٠٪

زحف تدريجيا من المدينة إلي هوامشها بالمتصل الريفي الحضري ثم إلي الريف البعيد عقب السفر إلي الخارج , وبجانب ايضا تطور المرافق والنقل والمواصلات والنمو العمراني وارتفاع مستوي المعيشة والتصنيع القائم علي المنتجات الزراعية والخامات نصف المصنعة وغيرها مما ادي الي ان الريف أصبح به بؤر صناعية جديدة بالمركز .

جدول (٤) معامل التكتيف الصناعي بمركز ومدينة المنصورة عام ٢٠١٨ م.

الصناعات	س(أ) %	س(ب) %	س(ج) %	س(د)	التكتيف الصناعي %
ضرب الارز	٤,٣١	١,١١	٤,١٠	٧,١١	١٦,٦٣
طحن الغلال	١٢,١١	٠,٧٢	٥,٧١	٩,١٠	٢٧,٦٤
حلج القطن	١٠,٩٢	٠,٩٧	٢,٨١	١٠,١١	٢٤,٨١
الملابس	٥,٧١	٠,٩٤	٣,٤٤	١٥,٦١	٢٥,٧٠
حفظ اللحوم	٢,٤٠	١,٢١	٢,٩١	١٧,١٤	٢٣,٦٦
الزيوت الصابون	٨,١١	١,٢٨	١,٧١	٦,١٢	١٧,٢٢
خشب حبيبي	١٢,٢٤	٠,٢٩	٤,٥١	٥,٢٤	٢٢,٢٨
طلاء معادن	١٥,١١	٢,٤١	٢,٨١	١,٢٢	٢١,٥٥
الزجاج	١٠,١٧	١,١٢	١,٩١	٧,٦٦	٢٠,٨٦
سماد عضوي	٥,١٢	٠,٩٧	٢,١٤	٢,٤١	١٠,٦٤
صناعات معدنية	٦,١٤	٠,٩٤	١,٨٠	١,٢٨	١٠,١٦
المعدات الهندسية	٤,١٨	٠,٧٥	٠,٧٩	١,٥٥	٧,٢٧

المصدر:- مركز المعلومات بمحافظة الدقهلية , إدارة الإحصاء , بيانات , غير منشورة, عن أعداد العاملين بالصناعات بمركز المنصورة عام ٢٠١٨ م.

$$\text{س(ج)} = \text{عدد العاملين في صناعة ما} \div \text{اجمالي سكان المركز} \times ٠,٥٣ \times ١٠٠ \%$$

$$\text{س(د)} = \text{قيمة رأس المال لكل صناعة} \div \text{اجمالي سكان المركز} \times ٠,٨٩ \times ١٠٠ \%$$

يتضح من بيانات الجدول (٤) ما يلي:

إن الخمس صناعات من الأول إلى الخامس حسب معامل التكتيف الصناعي من حيث العمالة والاستثمارات هي طحن الغلال , الملابس, حلج القطن , حفظ اللحوم , ومنتجات الالبان , والخشب الحبيبي, والراتنجات , وهذه الصناعات هي الصناعات التي عليها استهلاك في السوق المحلي علي مستوى المدين ومركزها الإداري ومحافظة الدقهلية.

تأتي الصناعات من طلاء المعادن والزجاج والسماد العضوي وضرب الأرز والصناعات المعدنية , المعدات الهندسية , في الترتيب التالي, لذا فالصناعات داخل مدينة ومركز المنصورة أبرزها الصناعات الغذائية والملابس حيث يزداد الطلب عليهما حسب حاجات السكان, مما يؤدي إلي الاهتمام بها وتطويرها خلال المراحل القادمة في خطط الاستثمارات المحلية.

(٣) حجم الصناعة:

يسمي بمؤشر الكم الصناعي لأنه يهدف إلي قياس حجم الصناعة في منطقة ما ومقارنتها بالمتوسط النسبي العام للدولة أو الإقليم الإداري, حيث يعتمد علي ثلاثة معايير وهي عدد المصانع والأيدي العاملة, وحجم رأس المال المستثمر في الصناعات .

جدول (٥) حجم الصناعات في مدينة ومركز المنصورة عام ٢٠١٨ م.

المناطق	أعداد العاملين	%	أعداد الصناعات	%	رؤوس الأموال المستثمرة	%	حجم الصناعة %
الحضر	٣٢٠٤	١٢٣,٨	٢٢	٣١,٢	٧٢٥,٢	١٧١,٩	١٠٩,٠
الريف	١٩٦٨	٧٦,١	١١٨	١٦٨,٥	١١٨,١	٢٨,١	٩١,٠
مركز المنصورة	٥١٧٢	-	١٤٠	-	٨٤٣,٣	-	-

المصدر: الجدول من إعداد الطالب اعتمادًا علي مركز المعلومات بمحافظة الدقهلية , إدارة الاحصاء , بيانات , غير منشورة. عن أعداد العاملين والصناعات ورؤوس الأموال المستثمرة فيها بمركز ومدينة المنصورة عام ٢٠١٨ م.

تبين أرقام الجدول (٥) ما يلي:

تتركز العمالة في المدينة عن الريف بنسبة تفوق ١٢٣,٨% , علي العكس نجد أن ما يقرب من نصف تلك النسبة من العمالة في الريف, أما الصناعات فهي منتشرة في الريف ومتركة في المدينة وتتسم في الريف بأنها صناعات غالبيتها صغيرة ومتوسطة , أما في المدينة فعلي الرغم من وجود الصناعات الصغيرة إلا ان تركز المصانع الكبيرة علي الطرق الأما في المدينة فعلي الرغم من وجود الصناعات الصغيرة إلا ان تركز المصانع الكبيرة علي الطرق الإقليمية لها جعلها تستوعب أكبر عدد من العمالة , وبالتالي مع وجود المصانع الكبيرة فإن الاستثمارات مرتفعة في المدينة عن الريف,

ظهر من خلال معامل الكم الصناعي التقارب نوعا ما بين الريف والمدينة علي الرغم من ارتفاعه في المدينة , وذلك بسبب الهجرة الصناعية من المدينة الي الريف المجاور وداخل المركز لرخص أسعار الأراضي والقرب من الطرق التي تسهم في سرعة تسويق المنتجات.

الخاتمة

يركز هذا الجانب علي التصنيع وتطوره بحضر وريف مركز المنصورة للمدة للمده ما بين (١٨/٨٦/٢٠١٨م), اي خلال الثلاثين عاما الماضية ليشمل هذا التطور حجم المنشآت كما وكيفا , وتطور اعداد العاملين بها علي اختلاف تركيبها الهيكلي ما بين صناعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة داخل الحيز العمراني والجغرافي لحضر وريف مركز المنصورة , كما يدرس التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية من خلال نمط الصناعات وتوزيعها بحضر وريف المركز, وخصائص التصنيع والعمالة ومعامل التوطن لصناعات معينة واسباب هذا التوطن, لذا سندرس جوانب التطور, التوزيع, الخصائص, لقد تطورت الصناعة في مركز ومدينة المنصورة خلال المدة (١٦/٢٠٢٠م) نتيجة الاهتمام من السلطة المركزية والادارة المحلية بالتصنيع وخاصة الصناعات التحويلية القائمة علي دعامة الانتاج الزراعي والخامات الزراعية , بجانب الخامات نصف المصنعة , والمعدنية , ومواد المحاجر والتشييد والبناء , , لذا ان التصنيع هنا يعتمد علي ثلاثة اشكال وانماط هيكلية وهي الصناعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة حسب اساس رؤوس الاموال وحجم العمالة , ولقد تطورت الصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر في المركز علي اعتبار أنها السبيل لتوفير فرص العمل الحر, والاعتماد علي الخامات المحلية والمستوردة , فلقد تطورت أعداد الصناعات الصغيرة ذات المساحات التي تزيد عن ١٠٠م^٢ في المتوسط للوحدة الصناعية الواحدة, أذ بلغت ١٢ منشأة عام ١٩٨٦م, لتصل الي ٧٢ منشأة عام ٢٠١٦م علي مستوي المدينة وقراها وخصوصا التي تقع في المتصل الريفي الحضري لمدينة المنصورة, بزيادة قدرها ٦٠ منشأة علي مدار الثلاثين عاما الماضية بمعدل سنوي قدرة (٢ منشأة /سنويا), ولقد بلغت هذه الصناعات الصغيرة ٨١ مصنعا عام ٢٠٢٠م, بزيادة قدرها تسعة مصانع وبمعدل نسبي قدرة (٠,٥٢%/سنويا) , أما الصناعات المتوسطة

هي تشمل مصانع تتراوح مساحتها ما بين (٤٠٠م^٢/١٠٠٠م^٢)، وتستوعب عمالة كبيرة العدد ما بين (١٠٠ _ ٣٠٠عاملا)، ولقد ارتفع العدد من ستة مصانع عام ١٩٨٦م وتركزت في مدينة المنصورة منذ نشأتها الي ٥١ مصنعا في نواحي المركز حتي عام ٢٠١٦م وذلك بمعدل نمو قدرة ٢,١٪ للمدة ما بين (٢٠١٦/٨٦م)، ثم وصل العدد الي ٦٢ مصنعا عام ٢٠٢٠م بنسبة زيادة قدرها ١,٤٪ سنويا، خلال المدة (٢٠١٦م/٢٠٢٠م) وذلك لعدة اسباب وهي:-

-الاتجاه الي التصنيع السريع والآلي في الريف.

-تطور كهربية الريف داخل الشبكة الموحدة للقطر المصري .

-الارتباط بالخامات الزراعية والخامات المستوردة من الخارج .

-تطور طرق النقل والمواصلات والشبكة النقلية في مركز المنصورة.

-هجرة التصنيع الحديث إلي الريف لرخص أسعار الأراضي المخصصة للبناء في الريف عن المدينة، ووفرة العمالة حيث وجود فائض من العمالة الزراعية بعد دخول الآلات العمليات الزراعية.

-ارتفاع رأس المال المستثمر في الريف بسبب ارتفاع الدخول بسبب السفر الي الخارج والدول الاوربية بالتحديد.

ولقد تطورت أعداد الصناعات الكبيرة وخصوصا التي تشغل حيز مساحي كبير قد يصل الي آلاف الامتار المربعة، لأنها تشمل منشآت التصنيع، ومخازن البضائع والخامات، ومستودعات الوقود ، والاستراحات ، ومناطق تشوين النقل التابعة للمصنع ، وقد بلغت اعداد المصانع عام ١٩٨٦م مصنعان الاول لشركة مصر للزيوت والصابون

بسندوب، والمصنع الآخر في شياخة كفر البدماص وهو شركة مصر للألبان ولكنه الآن قد بيعت اراضيه للبنك الاهلي وبنك مصر منذ عام ٢٠١٧م، ولقد توالى الزيادة العددية في الريف من ١٠ مصانع ١٩٩٦م الي ١٧ مصنعا عام ٢٠١٦م، وذلك بمعدل زيادة (مصنعا/سنة)، ثم وصل العدد إلي ١٩ مصنعا عام ٢٠٢٠م بزيادة قدرها مصنعين بنسبة زيادة سنوية (٩,٠٪ /سنويًا).

المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية:

- ١- الهيئة العامة المصرية للمساحة, ٢٠١٨م, الخريطة الالكترونية لمركز ومدينة المنصورة, مقياس ١:٥٠٠٠٠٠.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء, ٢٠٠٦م/ ٢٠١٧م, النتائج النهائية لتعداد محافظة الدقهلية.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء, ٢٠١٨م, تقرير عن السياحة في المدن المصرية رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٨م.
- ٤- الهيئة المصرية العامة للطرق والكباري بوزارة النقل, ٢٠١٩, مديرية الطرق والكباري بالدقهلية, بيانات, غير منشورة, عن أطوال الطرق وخصائصها في مركز ومدينة المنصورة.
- ٥- جون إدوارد, ترجمة(ابراهيم عنان), ٢٠٠١, مؤشرات التنمية الاقتصادية , الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.
- ٦- صلاح علي أحمد, ٢٠٠٠, التخطيط والتنمية الاقتصادية, دار الشعب , القاهرة.
- ٧- عبد الوهاب محمد عبد المطلب, ٢٠١٣م, المناطق الصناعية الحرة في محافظات قناة السويس, رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بني سويف.
- ٨- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالدقهلية, ٢٠١٨/٢٠١٩م, بيانات عن الصناعات في مركز ومدينة المنصورة ومنشأتها ما بين ١٩٨٦-٢٠١٨م.
- ٩- محمد خميس الزوكة, ٢٠٠٦, جغرافية النقل, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية.

١٠- محمد خميس الزوكة, ٢٠٠٦, جغرافية المعادن والصناعة, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية.

١١- محمد خميس الزوكة, ٢٠٠٠, الاساليب الكمية في العلوم الانسانية, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية.

١٢- منير بسيوني الهيتي, ٢٠١١م, صناعة الزيوت النباتية ومشكلاتها, حالة مصنع كفر الشيخ, دراسة في الجغرافيا الاقتصادية , مجلة كلية الآداب, جامعة كفر الشيخ, العدد الثالث.

١٣- محمد جابر أحمد, ٢٠٠١, النقل وأثرة علي الصناعات في المدن, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.

١٤- محمد أحمد علي, ٢٠٠١, الصناعة أمل مصر في التنمية , الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.

ثانياً: باللغة الإنجليزية:-

(1)Hagette,L.,G.,1967,Analytical Geography,1st ed, Longman, London.

(2)Mark,U.,J.,2001,Trade And Transport,1st ed, Longman, London.

Abstract

The Economic Development is an important and vital Geographical topic where as we get ready to put different plans for that in order to raise and make progress to economic resources for population so as to the countries try their best to use their resources in optimum using by technology. The Economic Development includes several activities like Agriculture, Fabrication, Transportation, Trading, Tourism, Services and Infrastructure. The first important activity is Agriculture where Governments take care it in order to provide population with food and crude materials for industry. The second important activity is fabrication because it provides youth with working opportunities, Increasing the Hard Currencies and income beside it is participating in International Trade